

أردوغان يطرح فكرة إنشاء "بنك إسلامي كبير"



السبت 10 أبريل 2021 12:04 ص

طرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فكرة إنشاء بنك إسلامي كبير لخدمة البنية التحتية في العالم الإسلامي.

جاء ذلك في كلمة ألقاها، خلال اجتماع القمة العاشرة لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية عبر تقنية الفيديو "كونفرانس".

وأضاف أردوغان أنه "من الممكن تفعيل فكرة إنشاء بنك إسلامي كبير على أساس منصة إلكترونية تلي في آن احتياجات السيولة للمؤسسات المالية الإسلامية وتمويل البنية التحتية المتزايدة في العالم الإسلامي".

وتابع "يجب أن نركز على التجارة (في الثماني الإسلامية) بالعملات المحلية من أجل حماية بلداننا من المخاطر الناجمة عن أسعار الصرف".

وأكد أردوغان "ضرورة تحويل (الثماني الإسلامية) إلى كيان يركز على المشاريع والإنجازات".

وقال: "عملنا على تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الثماني الإسلامية"، مشددا على ضرورة "تجديد مجموعة الثماني الإسلامية (D-8) وفق المتطلبات الراهنة، وتحويلها إلى كيان يركز على المشاريع والإنجازات".

وفي معرض حديثه عن لقاح "كورونا" المحلي، أفاد بأن تركيا ستضع لقاحها المضاد في متناول البشرية جمعاء عند اعتماده.

وعلى صعيد آخر، شدد أردوغان على ضرورة "السعي لحماية اللاجئين الفلسطينيين والمهاجرين الأراكانيين (الروهينجا) واليمنيين والسوريين الذين يعانون من الظلم والفقر والجوع إضافة لمعاناتهم من جائحة (كورونا)".

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية هي منظمة دولية تضم ثماني دول إسلامية هي مصر، ونيجيريا وباكستان، وإيران، واندونيسيا، وماليزيا، وتركيا، وبنجلاديش.

ويبلغ عدد سكان دول المنظمة 1.1 مليار نسمة، أي ما يوازي 14% من سكان العالم، وتهدف المنظمة إلى تدعيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول المنظمة.

وفي 7 أبريل الجاري، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن تركيا دعمت الكثير من المبادرات الاقتصادية لمساندة عدد من الدول الفقيرة وتأجيل ديونها لصالح صندوق النقد الدولي خلال أزمة "كورونا"، مشيراً إلى أن المساعدات التركية أيضاً وصلت إلى 157 دولة حول العالم.

جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته افتراضياً في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الثمانية الإسلامية النامية (D-8).

وقال أوغلو "أكدت تركيا على أهمية التضامن والتعاون منذ بداية مكافحة فيروس (كورونا)".

وأضاف "أرسلنا مساعدات إلى 157 دولة و12 منظمة دولية في إطار مكافحة الفيروس".

وأشار إلى أن "تركيا دعمت مبادرات تأجيل ديون البلدان الأكثر فقراً في صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومجموعة العشرين".

ومنذ بدء أزمة "كورونا" حول العالم كانت تركيا هي السبقة لمد يد العون إلى عدد من الدول من بينها بريطانيا وإسبانيا وروسيا، إضافة لدول عربية أخرى، سواء على صعيد المساعدات الطبية للوقاية من الفيروس، أو على صعيد المعونات الإغاثية عبر منظماتها الإنسانية، للتخفيف عن هذه الدول من آثار تلك الأزمة.

